

# لماذا لا يتدخل الجيش المصري لوقف الإبادة في غزة؟ المصريون يجيبون



الأحد 4 مايو 2025 08:30 م

نشرت حملة "باطل" نتائج استطلاع رأي رقمي واسع، أظهر أن الغالبية ترى أن الجيش المصري يمتنع عن التدخل لوقف الإبادة في غزة استجابةً لأوامر القيادة العليا، في محاولة لكسر الصمت الرسمي وتبسيط الضوء على موقف الشارع المصري من موقف المؤسسة العسكرية إزاء المذبحة الجارية في قطاع غزة، وجاء الاستطلاع تحت عنوان: "لماذا يعجز الجيش المصري عن وقف قتل وتجويع وإبادة أهل غزة؟"، ضمن حملة إلكترونية أطلقتها الحملة الشعبية "#باطل\_حصار\_غزة"، بدأت يوم الجمعة الموافق 2 مايو 2025، وشارك فيه حتى لحظة إعداد التقرير أكثر من 19,383 مشاركاً

## نتائج صادمة

بحسب نتائج التصويت الإلكتروني، جاءت الإجابات على السؤال المطروح على النحو التالي:

48%: الجيش المصري لا يتدخل لأنه "يستجيب لأوامر القيادة العليا".

30%: السبب يعود إلى "ضغوط من جهات خارجية".

22%: يرون أن "الحدود مع غزة ليست أولوية ضمن مفهوم الأمن القومي المصري".

وتعكس هذه النتائج، بحسب مراقبين، تحولاً ملحوظاً في وعي الشارع المصري، الذي بات أكثر جرأة في انتقاد المؤسسة العسكرية وتحملها مسؤولية مباشرة عن استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، والذي يدخل شهره التاسع عشر، مخلفاً أكثر من 200 ألف ما بين شهيد وجريح

## "باطل": الجيش يتحمل المسؤولية الأولى

في بيان رسمي نُشر عبر منصات التواصل الاجتماعي، قالت حملة "باطل" إن الاستطلاع يهدف إلى إيصال صوت الشارع المصري إلى الجيش، مؤكدة أن القوات المسلحة "بوصفها الحاكم الفعلي للبلاد، تتحمل المسؤولية الأولى عن الموقف الرسمي المتخاذل تجاه غزة". وأضاف البيان: "رئيس النظام الحالي هو مرشح المؤسسة العسكرية، والجيش بوصفه المؤسسة الأقوى في البلاد، يجب أن يبقى وفيّاً لقسمه في حماية أمن مصر القومي وكرامة شعبها، خاصة في ظل المجازر المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، الجار الأقرب". وأكدت الحملة أن "مصر تملك مفاتيح إنهاء المجزرة"، موضحة أنه "لو توفرت الإرادة السياسية، يمكن للقاهرة أن تغيّر مجرى الأحداث في غزة بشكل جوهري".

## تصويت رقمي مؤمن

أشارت الحملة إلى أن باب التصويت سيبقى مفتوحاً لمدة خمسة أيام، اعتباراً من 2 مايو، وأن المنصة المستخدمة "مؤمنة تقنياً بالكامل لضمان نزاهة النتائج ومنع التلاعب"، في خطوة تهدف إلى توفير فضاء إلكتروني بديل للتعبير عن الرأي في ظل القيود المشددة على الحريات داخل البلاد

## جدل متصاعد

ومنذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في أكتوبر 2023، واجه النظام المصري انتقادات داخلية وخارجية متكررة على خلفية استمرار إغلاق معبر رفح جزئياً، والتضييق على دخول المساعدات، ومنع النازحين من الدخول الآمن إلى الأراضي المصرية، كما اتُهمت القاهرة بممارسة ضغوط على الفصائل الفلسطينية للقبول بتهدئة دون ضمانات حقيقية بوقف العدوان أو إنهاء الحصار

يمكنك التصويت [هنا](#)